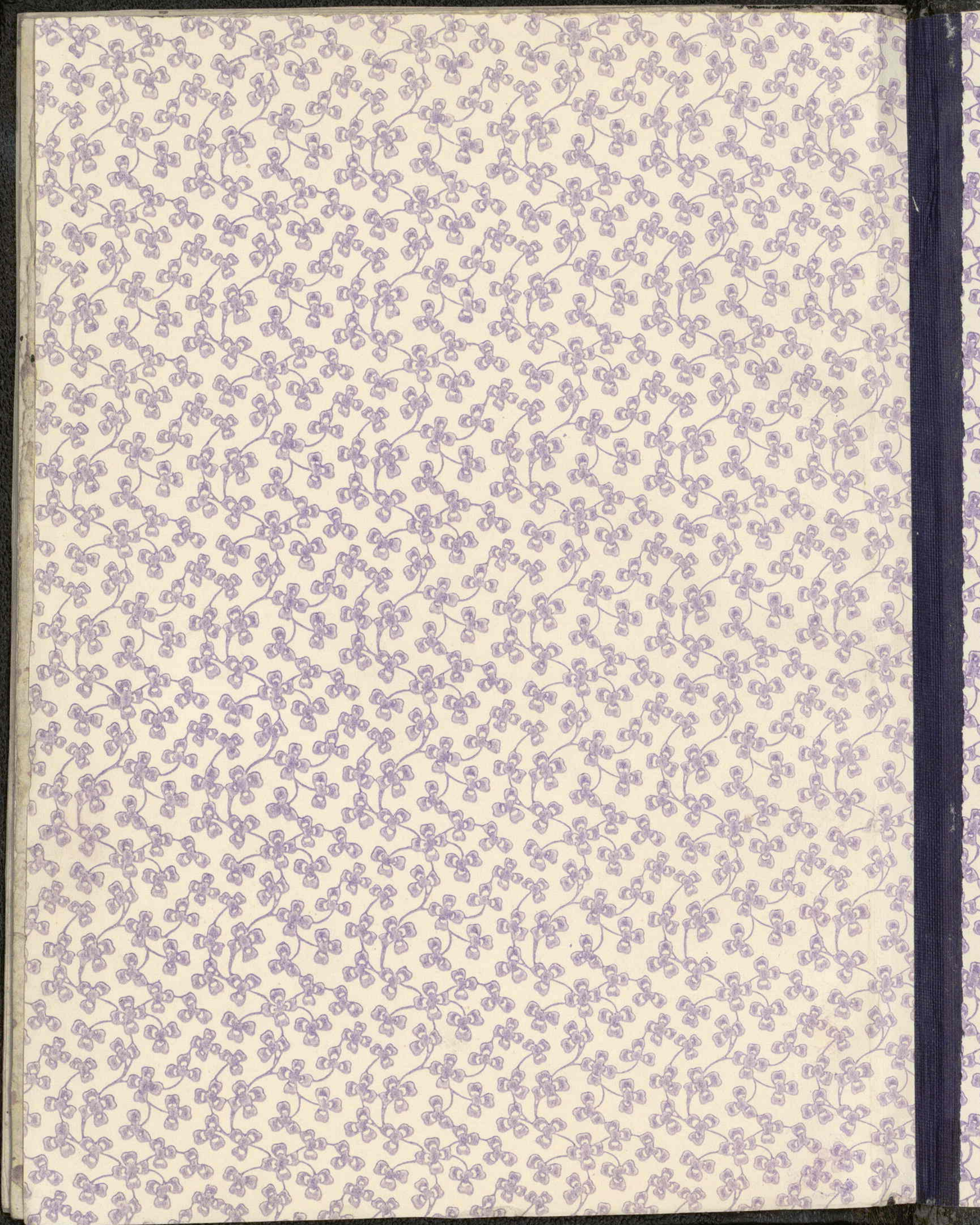
رسالة في الاحجار

محمود الامام النصـ


THE LIBRARY OF CONGRESS
1800



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله المنعم المفضال الكبير المتعال وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه خير آل **وبعد** فهذه نبذة لطيفة في علم الكتابة والاحبار وهي مرتبة على سبعة ابواب **الباب الاول** في فضل علم الكتابة وانتخاب الاقلام واختيارها واختلاف بريها وغير ذلك **الباب الثاني** في صناعة علم اللعلي وهو الحبر الاحمر والزنجفر وحل ماء الصمغ **الباب الثالث** في صناعة الاحبار السودا واجناس التركيبات وخلع زفر الهباب **الباب الرابع** في علم الاحبار الملونة والليق المركبة من ذهب وخلاف ذلك **الباب الخامس** في انواع الصباغات العجيبة للورق وخلافه **الباب السادس** في تنشية الورق وحل الذهب والاكليل وحل السندروس وحل اللبانة **الباب السابع** في فنون وشيئة ينتفع بها والله اعلم **الباب الاول** في فضل العلم والخط قال تعالى ن والقلم وما يسطرون وقال تعالى اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله تعالى القلم واخبر بما هو كاين الى يوم القيامة وقال ابن عباس في قوله تعالى اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم اي كاتب حاسب وعنه ايضا

انه

انه قال في قوله تعالى او اثارة من علم هو الخط الحسن
وقال بعض المفسرين يزيد في الخلق ما يشاء هو الخط الحسن وقال بعض العلما
ببكا الاقلام تتبسم الكتب والقلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمعه
القلب ويصوغ ما يكسبه اللب ما اثرته الاقلام لم تطمع في درسه
الايام القلم شجرة ثمرتها الالفاظ والفكر لولوة الحكمة ومنه
انتخاب الاقلام واختبارها واختلاف بريها على اجناس الخطوط
ومنه الدواة واختبارها لانها افضل الاقلام المعتدل الحالات
في الدقة والغلظ والتبطين والطول والقصر وجعل موضع
القطة قليلا اعرض من وسطه وطول راسه مقدار عقدة
اصبع الابهام وسنيه متشاكلين في الدقة والرقة وان يكون
الشق متوسطا الى ثلثي راس القلم وان جاوز ذلك تسود
يد الكاتب وابطل عمله واذا طال راس القلم هو اخف في الكتابة
واضعف في البري واذا قصر كان بضد ذلك والمحمود في الطول في البري
ما كان نصلبا والقلم غير الصلب يكون بضد ذلك والقلم اذا كان
قطته مدورة جاحظة خفيفا غير مليح واذا كان غير محرف جا
الخط ضعيفا سقيما فاحسنها واجودها المتوسطة بين التحريف
والتدوير والطول والقصر والدقة والغلظ واما القطة المحرفة
المبطنة فانها مخصوصة بالدفاتر والجيد في الاقلام ما كان معتدلا
في طوله وجسمه وصلابته والمختار منها ما احمر جوفه وكثر شحمه فاذا

فاذا كان بهذه الصفة فيبرى من راسه وهو ما غلظ منه واذا
كان بضد ذلك فيبرى من اسفله وهو الموضع الرفيع لانه اقوى
ويجب ان يكون شق القلم متوسطا بين سنيه ويكون برى القلم
الذي يكتب به الرياشي الذي هو اغلظ الاقلام قليل الشحم في راسه
لانه اذا كان الشحم من اوله الى اخره على استوا لم يجر القلم ولم يكن
في خطه حسن والقطة المستوية خطها اصفى واحلى والمحرفة اضعف
والمعتدلة بين الجهتين جامعة حسنهما وجودتهما والبرية الطويلة
تعين على سرعة الكتابة والقصيرة بضد ذلك واذا طال راس
القلم كان خطه خفيفا وضعيفا واذا قصر كان خطه اقوى واثقل
والذى نختار من ذلك ونقدم فالمتوسط فى الحالات الثلاثة
المعتدل فى القصر والثخانة والتحريف والاستوا واجمل الاقلام
ما ارهف من جانبي وسطه حتى تكون القطة عريضة شيا قليلا
عما قبلها وطول جلفته مقدار عقلة الابهام وافسدها ما زاد عن
ذلك او قصر **واذا اردت القطة** فضع السكين فى راس القلم
مستويا وتكون يدك لا يمينا ولا شمالا ولا معوجة ولا منقلبة بل
تميل قليلا بالانحراف باليد اليمني الذي تقبض على السكين لكي تقطع
وتمر بالسكين على الانبساط **الباب الثاني** فى صناعة
اللعلى المكرر وخلافه **كيفية عمل اللعلى المكرر** يوخذ لوطر جديد
ابيض ثمانية اواق ويغلى فى عشرة ارطال ما حتى يرجع الى ثمانية

ارطال

ارطال ويرفع ويصفى ويعاد الما المصفى على النار ثانيا ويضاف
عليه اشنان جديد منقى ستة اواق ويغلى حتى ينقص من الما
رطل تقريبا ويرفع ويصفى ويعاد الى النار ثالثا ويضاف عليه
دودة صفية غير مدقوقة ستة اواق ودرهمين زعفران مجفف
من الزيت ويغلى حتى يخرج لون الدودة في الما ويحبك لونها يرفع
ويصفى من خرقة حرير ثم توخذ القصعة ويقطر بالعلقة ثلاث
مرات او اربع مرات لانه يزداد حسنا في لونه ثم يوضع في اواني صيني
ويوضع على كل انية لوح قزاز ويوضع الاواني في الشمس حتى يجف
جيدا ثم يجمع من الاواني ويسحق بالفهر سحقا جيدا بليغا ويوضع
في انية زجاج فهذا هو اللعالي المكرر الجيد فاذا دعت الضرورة اليه
تخذ من اللوطر على قدر ما تحتاج ثم يغلى في ما قدره عشر مرات حتى
ينقص منه الربع يرفع ويصفى ويروق ويحل فيه من الصمغ العربي
الابيض الشفاف قدر ما يكفيه وتضيف اليه من اللعالي قدر ما
يكفيه ويحبك لونه وتوضع منه في الدواة وتكتب منه فانه يجي
غاية في اللون والله اعلم واما الثفل الذي يخرج من اللوطر والاشنان
فانك تضيف اليه خمسة ارطال ما ويغلى حتى ينقص منه رطل ويرفع
ويصفى ويرمى الثفل ويضاف الى الما المصفى ثفل الدودة ويغلى
حتى تخرج قوتها في الما ويرفع ويصفى ثم تقطر القصعة مثل
الاول بالعلقة ثم توضع في الزجاج ويكتب منها من غير تجفيفها

ثم توضع فيه من الصمغ العربي قدر الكفاية ثم تكتب به والله اعلم
صناعة لعلي ايضا على صفة اخرى يوخذ لوطر ابيض جديد اربعة
اواق بيد قد جرش ناعما ويوضع في صرة وتوضع في الما ويصب عليها
من الماء ستة ارطال ويغلى حتى ينقص منه رطل ونصف ويرفع
ويعصر الصرة ويترك ثم يوخذ اشنان ثلاثة اواق منقى جيد يد
ويوضع في صرة ويصب عليه ما اربعة ارطال ويغلى حتى ينقص
منه رطل واحد ويرفع ويعصر ويترك حتى يروق ثم يجمع ما
اللوطر مع ما الاشنان ويوخذ منه النصف ويوضع في انا ويضاف
اليه من الدودة المسحوقة جيدا ثلاثة اواق ومن الزعفران المجفف
درهم ويغلى حتى تخرج قوتها ويعجبك لونها ويرفع ويصفى من
منخل ما نع رفيع جدا وبعد تصفيته يترك يوما وليلة حتى يصفى
ثم يوخذ ويقطر كما ذكرنا ولا ثم يجفف جيدا ثم يسحق بالفهر ويجمع
في الزجاج كما ذكرنا اولا واما الثفل الذي في المنخل فانه يوضع
في انا ويصب عليه ما اللوطر والاشنان الذي بقي ويغلى حتى
تخرج قوة الدودة منه ويعجبك لونها ثم يرفع ويصفى من خرقة حرير
رفيع او منخل كما ذكرنا ثم يقطر ويوضع في الزجاج ويجففه مثل الاول
ويستعمل كما ذكرنا في التركيب السابق والله سبحانه وتعالى اعلم
صفة حبر احمر لعلي جيد تاخذ درهم دودة ودرهم اشنان جديد
ودرهمين لوطر جديد ويدق اللوطر دقا جيدا وتنخله من خرقة ومثله

الاشنان

الاشنان والميزان يكون بعد النخيل ثم تضعهما في تنكة من صفيح
جديدة وتضع عليهما نصف رطل ما وتغليهم حتى يغيب الما النصف
ثم تصفى الما عنهما وتوضع الما المصفى في التنكة ثم تغليه مع
الدودة حتى يعجبك لونه ثم تنزله ثم يصفى ويضع عليه قدر
درهم صمغ عربي ابيض ثم تكتب به فانه غاية **صفة اخرى**
تاخذ درهمين دودة ودرهمين اشنان وثلاثة دراهم لوطر ثم
تدقهم دقا جيدا كل واحد بمفرده ثم توضع ستة اواق ما في تنكة
جديدة وتوضع فيها الاشنان وتغليه حتى يفور ثلاث مرات
ثم تصفيه من خرقة رفيعة ثم توضع الما في التنكة بعد تصفيته
وغسل التنكة وتضعها على النار وتوضع اللوطر وتغليه حتى
يفور ثلاث مرات ثم تضعه مثل الاول ثم تغلى بالدودة كذلك مع
قيراط زعفران حتى تفور ويعجبك لونها ثم تصفيه وتوضع عليه
قدر درهمين صمغ عربي بعد دقه وتصبر عليه حتى يذوب ثم تكتب
به ولكن في الغالب ان الصفة التي قبل هذه احسن **صفة
اخرى** تاخذ درهمين دوده ودرهمين اشنان ودرهمين لوطر
ودرهم شبه زفرى ودرهم صمغ عربي ابيض ثم تدق الجميع كل واحد
بمفرده ثم توضع ستة اواق ما في تنكة جديدة ثم تضع عليه الاشنان
وتغليه على النار حتى يفور ثلاث مرات ثم تصفيه من خرقة
رفيعة ثم تضع الما بعد التصفية في التنكة بعد غسلها وتضعها

على النار ونوضع اللوطر وتغسل به مثل ما فعلت بالاشنان
ثم تغسل بالدودة كذلك حتى تغلي وتغور ويكون سهما الشيء حتى
يعجبك لونها انزلها من فوق النار ثم صفها مثل ما فعلت اولا حتى
تبرد وضع عليها الصمغ حتى يذوب واكتب بها والله اعلم
صفة عمل حل في الزنجفر يوخذ من الزنجفر الرماني الجيد نصف
رطل ويسحق بالفهر على الصلاية سحقا بليغا محكما ثم يجمع ويجعل
في اناء واغمره بالخل واتركه ثلاث ساعات حتى يروق ويصفى عنه
عليه الخل ثم اغمره بالما العذب واتركه ساعتين ويصفى عنه عليه
الما ثم اغمره بالما ثلاث مرات حتى ينقى من الصفار والاوساخ
التي فيه ثم يحل الصمغ في الما على قدر الكفاية ويضاف اليه الزنجفر
ويصير في اناء زجاج ويعلق في الشمس اسبوعا كاملا ثم يرفع و
يستعمل والله الموفق للصواب صفة اخرى بغير ايضا تاخذ من
الزنجفر قدرا واسحقه جيدا على صلايه حتى يصير كانه الحرير
ثم تضعه في فنجال واغسله بالما العذب وكيفية غسله تحركه
باصبعك بعد وضع الما عليه وتصبر عليه قدر دقيقتين الى ان
يرسب ثم افعل به مرة ثانية وثالثة ثم ارفعه عندك للحاجة
واذا اردت ان تكتب منه تاخذ قدر ثلاثة دراهم منه وضعه في فنجال
ثم ضع عليه شيا قليلا من ما الصمغ المحلول قدر درهم وحركه
باصبعك الى ان يمتزج به الصمغ وبعد ذلك ضع عليه قدر اربعة

دراهم

دراهم او خمسة من ما الصمغ المذكور وحركه الى ان يمتزج واكتب به
في الحال فانه غاية والله اعلم وهذه الكيفية اوضح مما ذكرها
الشيخ الديربي في كتابه لانه افاد ان يغسله بما الرمان الحامض
فانها جربت ولم يصحت الا بابدال ما الرمان الحامض بالما العذب
وغالبا انه يغسل اولا بما الرمان الحامض او بالخل ثم بعد ذلك
يغسل بالما العذب فيكون اتم واحسن والله اعلم صفة حل
الصمغ تاخذ قدرا من الصمغ العربي الابيض يدقه وينخل ويوضع
عليه ثلاثة امثاله ما عذبا ويجعل في انا نحاس او زجاج ويسد
سدا محكما بحيث لا يدخل اليه الهوي ثم تعلقه في حرارة
الشمس يوما كاملا ثم تخضه حتى يختلط بعضه ثم ارفعه
لوقت الحاجة صفة اخري لذلك تاخذ من الصمغ العربي
ماشيت اسحقه جيدا وصب عليه ما عذبا قدر ثلاثة امثاله
واغليه على نار لينة حتى يتحل في قوام العسل وضعه في اناحتى
يبرد واستعمله في ساير الاحبار والله اعلم الباب الثالث
في صناعة المداد الاسود مداد الزيت الحار وهو اجود
الاحبار وصفته يوخذ من الزيت الحار الجيد قدر عشرة
ارطال او اقل او اكثر ويوضع في مسرجة باربعة فتايل
ويكفي عليه ماجور مثل التنور مثقوب اعلاه وفوقه
ماجور ثاني مثقوب الي سبعة مواجير مثل المدخنة

ويوقد القنايل ويترك حتى يفرغ الزيت ثم يجمع الهباب
الذي صعد في المواجير بريشة ثم يوخذ من رماد الفحم
الحجازي قدر الحاجة وينخل من منخل رفيع ويوضع في صرة
من كتان متينة ويصب عليها من ما البير قدر من شبل
ويغلي حتى يرجع الي النصف ويصفي ويرمي الثفل ويترك
الما حتى يروق يوما وليله ويصفى ويحل فيه صمغ عربي
بالكيفية الذي سبقت لكل اوقيه من الصمغ خمسة اواق
من الما ثم تضف اليه الهباب الذي صعد من المواجير
ويعجن مثل عجين الفطير ويوضع في جرن من الجاس ويضاف
اليه دقيق شعير يعلي معجون من ما الرماد ويوضع علي
كاغد ويوضع في التنور حتى يحترق ويرفع ويكشط منه
خمسين درهما ان كان الذي في الجرن مقدار اوقه ويضاف
على الذي في الجرن ويدق حتى يصير له رايحة مثل رايحة
لحم وكلما جف استقه من الما المحلول فيه الصمغ ثم زد عليه والدق
حتى تنقطع الرايحة ويظهر له لمعان ويرفع ويصير في انا نحاس
واسع ويصب عليه من الما الذي غلي فيه الرماد ويمرس
باليد حتى ينحل وتزيده من الما حتى يعجبك لونه ويخرج مدادا
عظيما ويرفع في الزجاج ويستعمل منه بعد اسبوع والله اعلم
صناعة مداد الاشراق يوخذ من الاشراق المعقد المدهنة

ويقطع

ويقطع قطعا قدر الغترو يعمل المواجير على الهيئة المذكورة في مداد
الزيت وتوقد تحتها من الاشراق المذكور قطعة بعد قطعة حتى
يتصاعد الدخان كله في جوف المواجير اجمع الصاعد وافعل به
كما فعل في مداد الزيت والله اعلم **صفة مداد الارز** وهو مليح
اللمعة جيد احسن اللون **وصفته** يوخذ من الارز ربع بالكيل
ويصب على بلاط نظيف منه غيران يمس باليد ويوقد قطعة
اشراق ويتفرع في اعلاه ويتلقى الدخان الصاعد على صاشية
مرفوعة على شي مثل التنور ويوخذ الصاعد والا فا ولا
ويعمل على الهيئة المذكورة في مداد الزيت وهكذا والله اعلم
صناعة مداد الكندر وهو اللبان الذكر يوخذ من الكندر
قدر ما تريد ويعمل المواجير على الهيئة المذكورة في مداد الزيت
ويوضع تحتها الكندر ويوقد عليه بالنار حتى يصعد دخانه
في جوف المواجير ثم يجمع الهباب ويوخذ من سين ماسف شامي اربعة
ارطال ويصب عليه من الما عشرين رطلا ويغلي حتى ينقص منه
الربع ويرفع ويصفى ويروق ويحل فيه من الصمغ السناري الابيض
لكل رطل من الصمغ خمسة ارطال من الما ويعمل على الهيئة المذكورة
في مداد الزيت ولكن من غير شعير والله اعلم **عمل مداد اسود**
يوخذ عفص اخضر طيب بقدر الكفاية ويسحق ناعما ثم يطرح عليه
ثلاثة امثاله ما عذبا ويغلي على النار حتى يذهب ثلث الما

وينزل ويروق ويحل فيه من الصمغ العربي قدر الكفاية ثم يدخر
فاذا اردت حله فانه يجي على المراد والحبر بالزاج الطيب
والله اعلم **صفة حبر مداد اسود** غاية وهي نظم لطيف
يا طالب الحبر مني فمن اجل الاجل عفص وجاز سوا وسكر مثل كل
وقدر الثلاثة صمغ فضعهما في الخل رطل ونصف فذاك حبر مليح
يمسك اليكل اهل وصورة عمله تكسر الاوقية ونصف عفص وتقع
فوقه الرطل ونصف خل في سلطانية مدهونة خمسة عشر يوما
وكل يوم تحركه وعند حلول الميعاد تضع الاربعة اواق صمغ والنصف
اوقية جاز بعد دقهم وبعد تصفية العفص من خرقة وتتركه
يومين ثم تكتب منه واذا اردت شدة سواده فضع عليه قطعة
صبر وقطعة نيل هندي والله اعلم **صفة مداد اخر طيب**
يوخذ عفص اخضر اوقية وزاج اخضر تسعة دراهم وصمغ عربي
اوقية وربع يسحق كل منهم بمفرده ويجعل على الصمغ خمسة اوزان
من الما وعلى العفص اربعة اوزان من الما وعلى الزاج اوقية
ويترك يوم وليلة ثم يخالط الجميع ويصفى ويستعمل والله اعلم
صفة مداد اسود حسن يوخذ عفص اوقية ويكسر ويصب
عليه من الما رطل ونصف وينقع يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة
حتى يعود الى رطل ويلقى عليه من الصمغ العربي اوقية ويعاد
الى النار قليلا ويصفى ويلقى عليه ربع اوقية زاج اخضر ويستعمل

والله

والله اعلم **صفة مداد حبر اسود** يوخذ عفص ثلاثة اجزا وزاج
اخضر جزء ونصف تدق العفص والق على كل جزء منه ثمانية اجزا
من الما واتركه فيه يوما وليلة وان كثر عن ذلك فهو اجود ثم اغلبه
على نار لينة حتى يذهب ثلثه وتنقع الصمغ وقدره اوقية
ونصف حتى يبقى كالعسل فاذا انهرى العفص فقد نضج فيلقى
عليه الصمغ المنقوع ويترك على النار حتى يختلط ويسحق الزاج
والق عليه منه وجربه حتى يعجبك سواده ولا تلقي عليه الصمغ
الا منقوعا والله اعلم **صفة اخرى** خذ من العفص ثلاثة
اواق ومن الزاج اوقية ومن الصمغ الابيض اوقية ونصف
فتهشم العفص وتلقي عليه مثله ثمان مرات ماء عذبا واتركه
فيه يوما وليلة وان كان اكثر من ذلك فهو اجود ثم اجعله على نار
لينة حتى ينقص الثلث وعلامة نضاجه انك اذا مرست
العفص تجده قد انهرى ثم تنقع الصمغ في شي من ذلك الما
فاذا صار كالعسل فالقه عليه وهو على النار واستعمله والله
اعلم **صفة اخرى لذلك** يوخذ من العفص جزين فترضه
ويصب عليه من ما القراح ستة اجزا وتنقعه يوم وليلة ثم
ثم تجمعهما في قدر جديد وتطبخه حتى يذهب ربعه او ثلثه فتنزله
وتروقه وخذ اوقيتين قلقند ذهبي اي قندلة اسحقه ناعما
واتخله ودره عليه ورده على النار حتى يغلي فتنزله وصفيه
ثم خذ له اوقيتين صمغ عربي مسحوقا ودره عليه وهو حار ثم

ارفعه في زجاجة واستعمله فانه غاية والله اعلم صفة اخرى
لذلك يوخذ الهليلج اصفر ينقع بنواه ويطبخ ثم يوخذ الزاج
الرومي الخالص يطبخ مع الاهليلج ويضاف عليه نصف اوقية
صمغ ثم اكتب به والله اعلم صفة قلع زفر الهباب و
تحميصه وهو انك تاخذ الهباب وتجعله في قرطاس وتوضعه
في رغيف عجين وادخله في الفرن حتى يستوي واصبر عليه حتى
يبرد ثم خذ الهباب واجعله في صحن نحاس وحمصه على النار
الى ان تنقطع منه رايحة الزيت فقد انتهى تحميصه والله اعلم
الباب الرابع في علم الاحبار الملونة والليقة الذهبية
وخلاف ذلك من حل اللبانة الشامي وحل الاحبار اللازمة
صفة حبر سماوي يوخذ من اللازورد جزء ومن البورق
جزئين ويسحقهما على رخامة وتضيف عليهما من ما الصمغ
صفة اخرى تاخذ من النيلة الهندي جزء ومن البورق جزء
واسحقهما وضف عليهما ما الصمغ فاذا اردت تغير اللون فزد من
البورق صفة ليقة سودا يوخذ من ما التوت الاسود
النضيج رطلا ويوضع فيه من الصمغ الابيض اوقية ونصف
وضعه في الشمس اربعين يوما ثم ارفعه واكتب به فانه غاية في
اللون والنعمة والله اعلم ليقة حمرا وهو ان يوخذ غاسولا
وتضعه في ما الى الصباح وتاخذ رايبه وتسحق اللك الهندي
وتلعقيه فيه وتغليه فيه حتى يحل ويرفع ويصفى عنه الما ثم تحل

الصمغ

الصمغ العربي وتسقيه منه ويغلي عليه شب يماني مسحوقا
مع قليل من السكر النبات وتكتب به وان اردنا ان تضيف
مع اللك بتم احمرها فعل **ليقة بيضا** يكتب بها في الورق
الاحمر والاسود يوخذ من الاسفيداج والطلق من كل واحد
جزء ومن الصمغ من كل جزء من كل واحد جزء ونصف يسحق الجميع
ويضاف اليه عنزا سمك محلول في الما ويكتب به والله اعلم
ليقة زرقا يوخذ من عروق الصباغين درهما ثلاث ويضعوا
في حلة فخار مدهونة ويغلي حتى يصبغ الريش ثم ينزل من
فوق النار ويجفف ويوضع فيه من النيلة الهندي ما يكفيه
ثم اضربه بما العفص واكتب به **ليقة ذهبية** يوخذ
درهم زعفران ويغلي في ملعقة بعد سقيه حتى ينحل ثم تاخذ
درهم عنزروت وتاخذ نصف درهم صمغ عربي مسحوق قبيب
ثم القيهما في ما الزعفران واتركه حتى يختلط ناعما ثم اكتب به
فانه يابح كالذهب والله اعلم **ليقة مهو اصفرا** يوخذ زعفران
وزرنيخ اصفر وصمغ عربي اجزا سوية ويسحقوا افرادي و
مجموعين ويضعوا في انا نظيف ويضع عليه ما يغمره من ما الصمغ
واكتب به والله اعلم **ليقة حمرا لا نظير لها** يوخذ اسفاد ثمان دراهم
مع نصفه قلقند ويصير واحد فيروزج مطينة بطين الحكمة ويضعها
في تنورة الزجاج الاعلا ليلة كاملة الى الصباح ثم اخرجها وتنفخها

بما الصمغ واكتب بها والله اعلم **لبقة ذهبية** وصفتها
يوخذ من العقاب النشادر والعبد الزيبق والقلعى
القزدير والكبريت الاصفر من كل واحد جزو وتدور القلعى
فى بودقة ثم ينزل من على النار ويوضع عليه سكرجة منجوشة
وتنزل العبد للعبد وتغيسه فيه فانه يصير ابريزا اصحنه
فى صحن فخار واسحق الكبريت والنشادر حتى يتحدوا وضعهم
فى زجاجة مطينة نصفها ونعمل كانونا منجوشا من اعلاه قدر
تزول الزجاجة الى حد التطيين واوصل طينها مع الكانون
حتى لا يصعد مع جوانبها دخان ثم تقوى نارها حتى يصعد
الجميع وترفع وتبرد واكسر الزجاجة وخذ الصاعد واخرج ما
فيه من الوسخ الاسود وضع عليه منه فى الدواة بعد سحقه
وصب عليه من الصمغ المحلول فى الما واكتب به مثل الذهب
فى لونه فاحتفظ بها والله اعلم **لبقة ذهبية** يوخذ قزدير
جزو وتذوبه فى بودقة حتى ينحل ويصير مثل الما فترجمه بملح
الطعام حتى يتكلس ويرفع ويسحق سحقا بليغا بالغهر ثم
يصير فى اناء مدهون ويصب عليه ما عذب ويغسل ويروق
ويصفى من فوقه الما ثانيا وثالثا ويفعل به مثل الاول
حتى ينقى من الوسخ ويصفى ويجفف على النار ويرفع ويضاف
عليه زعفرانا محلول على قدر ما يظهر فيه الصفار ويسحق

ويضاف

ويضاف عليه غرا محلول او صمغ عربي محلول ويكتب به
فانه غاية وان عملته من غير زعفران فيصير مثل لون
الفضة والله اعلم **ليقة ذهبية** تاخذ بيضة وتثقبها
بابرة كبيرة وصفي بياضها وابق صفارها وخذ بوزنها
بقشرها زيبقا وضعه فيها وضع معه درهم نشادر مسحوقا
وخذ وصلها بجبس وجير وادفنها في زبل الخيل واحد وعشرين
يوما وكل خمسة ايام ترش عليها فوق الزبل ما ثم تخرجه تجده
قد انحل فاكتب به ما شيت **صفة اخرى** خذ كبريتا وشبا
وصمغا عربيا اجزا متساوية وصف اليهم جزء زرنيخا ونصف
جزء زعفران وثلاثة اجزا طلقا محلولا واسحقهم جيدا واكتب
بهم **صفة اخرى** خذ كبريت وشب ابيض اجزا متساوية
واسحقهما ناعما ثم ضعهما في قدر واغليهما غليتين وبردهما و
قرصهما مثل الفلوس وجففه في الظل ومتى احتجت الى الكتابة
اسحق منهم وضعه في ما الصمغ واكتب به والله اعلم **صفة
اخرى لذلك** خذ من الزاج الاصفر ما شيت ومثل ربعه نشادر
ودق الزاج جريشا والنشادر ناعما واجعلهما في زجاجة وخذ
وصلهما وعلقهما في تنور فاتر لطيف الحرارة نهارا كاملا ثم اخرجها
تجدها ثخينا فاكتب به على الثياب والرقوق واصقله بعد
جفافه يخرج مثل الذهب **ليقة ذهبية** يوخذ شب مصري اسحقه

جيد او اخلطه بزعفران وصمغ واكتب به فانه غاية والله اعلم
صناعة حبر الزرنيخ يوخذ من الزرنيخ المورق الذهبي
قدر رطل ويسحق على الصلاية بالغمر واستنزله بالماء ويسحق
حتى ينحل جميعه ويصفى ويوخذ التصفية وتجفف في اواني
حتى ينشف جيدا ويرفع الى وقت الحاجة فاذا احتجت
اليه فيوخذ منه جزء ويسحق بالماء مع الصمغ العربي حتى
يصير مثل المداد ويستعمل منه والله اعلم **والحبر الاخضر**
بالزنجار مع الصمغ ويسحق ويستنزل عليه بالما حتى يصير
مثل المداد ويستعمل والله اعلم **والحبر الذهبي** بالمرقشيتا
الذهبية محكوكة على المسن ويضاف اليها الصمغ ويستعمل
والحبر الاحمر بالزنجفر او السيلقون او مجموعهما مع ما الصمغ
العربي **والحبر الابيض** بالاسفيداج البندقي المحلول مع الصمغ
والحبر الاصفر بالزعفران المجفف من زنبه ويحل بالماء مع
الصمغ العربي ويستعمل **والحبر الاخضر الزرعي** يوخذ النيلة
الهندي وتسحق على الصلاية بالغمر ويضاف اليها من
رب الراوند ما يظهر فيه من لون الخضار ويحبك اللون
مع الصمغ العربي ويستعمل **ورب الراوند وحده مع
الصمغ** يخرج لونه اصفر جيد اللون ويستعمل **والحبر الازرق**
الصافي النيلة مع الاسفيداج والصمغ ويسحق على الصلاية

بالغمر

١٠

بالتعم ويستعمل لمو تصوف الجمل يوخذ ووده ومداد اسود
واسفيداج وزرنيخ اجزا سوا ويسحق بالما والصمغ ويستعمل
والله اعلم والحبر الفضي بالاسفيداج البندقي والمداد الاسود
مع الصمغ ويستعمل فهذه الليقة جامعة لساير الالوان
فايدة لمنع تعفين الليقة يوخذ زعفران وصبر وملح ويوضع
منه قليل مع الليقة فايدة لامعة الاحبار يوضع عليه قليل
من السكر النبات مع الصبر والله سبحانه وتعالى اعلم صناعة
حل الزنجار خذ منه ما شيت ويسحق سحقا ناعما واغمره بالخل
او بما الليمون واتركه حتى يحل واجعل فيه الليقة مع قليل
من الزعفران الجيد بعد سحقه وضف عليه صمغ عربي ويستعمل
في الكتابة صناعة مداد احمر يوخذ قشر البلوط ويسحق
جريشا ويغمر عليه بالما ويترك يوما وليلة ثم يصفى الما ويرمى
التفل ويغلى الما ويضاف اليه شي من برادة الحديد في صرة
قبل غليانه ويغلى حتى تخرج قوة البرادة في الماء ليغلظ الما
بنار لينة حتى يكاد انه يجمد ويعجبك لونه فاجعله في المحبرة
بعد ما تضيف صمغ عربي واكتب به مداد البقم يوخذ البقم
الاحمر ويقطع قطعا صغارا ثم يوخذ من ما النورة وتطرحه على
البقم قليلا قليلا ياتيك لونه كلون الورد والله اعلم صناعة
حل اللازورد والكتابة به يوخذ من اللازورد القدر المطلوب

ويسحق سحقا جيدا بليغا ثم يوضع في الما في انا واغمره بالما
وحركه حتى تراه كاللبن واتركه قليلا وصفي الما عنه برفق
واغمره بما جديد ثانيا وثالثا مثل الاول ثم بعد ذلك صفي
الما عنه واتركه حتى ينشف قليلا واجعله على الصلاية
وهي الرخامة واسحقه بالفهر وهو حجر مستوي املس سحقا
بليغا وارفعه ورده الى الانا وافعل به كما فعلت اولا في
الغسل ثلاث مرات ثم رده الى الرخامة واسحقه واغسله
ايضا حتى ترى الما لا يخالطه بياض ثم يضاف اليه الصمغ
المحلول ويكتب به والله الموفق صناعة حل اللك الذي
للكتابة يوخذ شي من اللك الهندي ويسحق جيدا بعد تنقية
من عيدانه مع مثله قليل من الغاسول العشبي النقي الابيض
ويخلط ببياض البيض حتى يصير كالعسل ويترك حتى يحل
اللك جيدا ثم يصفى من خرقة رفيعة ويجعل في المحبرة و
يضاف عليه يسيرا من الشب اليماني الابيض بتدريج يعجبك
لونه ثم يضاف اليه الصمغ العربي ويكتب به والله الموفق
صناعة الدهان الاخضر يوخذ من اللبانة الشامي
رطل ويحله على النار مع ثلاثة اواق زيت حار حتى يصير
مثل التمر ستينا ويرفع من فوق النار حتى يبرد ثم يوخذ توتية
خضرا اربعة اواق واسبيداج بندقي ثمانية اواق تسحق

التوتيا

٢ ب
11

التوتيا مع الاسفيداج سحقا جيدا افرادي ومجموعين
وبيضا ف على اللبانة ويضرب ضربا جيدا ثم يسقي بزيت
النفط قدر الكفاية ويرفع ويدهن منه الذي تريد
ويجفف المدهون في الظل وان اردت ان يكون مغفول
اللون فضع عليه قدر نصف اوقية زنجار مسحوقه ناعما
فيجي على المراد والله الموفق صفة حل اللبانة لدهان
الالواح للكتابة وخلافه يوخذ من اللبانة الشامي
البيضة النقية من السواد وخلافه قدر رطل ثم ضعها
في قدر على نار لينة الى ان تستوي وعلامة سواها
بطلان فورانها ثم ضع عليها من الزيت الحار الصافي
قدر ربع رطل واصبر عليه حتى يغلي معها ثم تنزلها
وتفرغها في الحال في ماعون اخر وضع عليها زيت
النفط وهي المسمى عند النحاسين بطفيها به ثم اصبر
عليها حتى تبرد وبعده ضع عليها من الاسفيداج البندقي
المسحوق الجيد وهذه هي الدهنة البيضا واذا اردت
صفارها فضع عليها شيا قليلا من الاسفيداج البندقي
واذا اردت حمارها فضع عليها التوتيا الزرقا المسحوقة
الجيد المضاف اليها قدر نصفها اسفيداج بندقي مسحوق ايضا
واذا اردت زرقات اللون فضع عليها النيلة الهندي المضاف

اليها قدرا من الاسفيداج المسحوق والله اعلم الباب
الخامس في انواع الصباغات للورق يوخذ من الحنا
الحجازي نصف رطل بعد النخل وتعجن بما حارا وبارد حتى
تصير مثل عجين الفطير وتوضع في انا من نحاس ويصب
عليها اثني عشر رطلا من ما البير ويغطى ويترك يوما
وليلة ثم تصفيها بخرقة رفيعة من غير تكدير ما بها
صناعة صباغ الحنا صافيا من الذي قبل ذلك يوخذ
حنا سالمة من الرمل قدر رطل ويعجن بما حار عجينا جيدا
حتى يصير لها عرق وتوضع في انا من نحاس نظيف ويصب
عليها ستة وثلاثون رطلا ما حارا وتمرس الحنا في قلب
الما باليد حتى تغيب في الما ثم يترك يوما وليلة وهو
مغطى ثم يصفى الما من غير تكديره من خرقة رفيعة
ويرمى الثفل ويصبغ به فانه يجي صافي اللون لطيف
صناعة صباغ الاليسا يوخذ من الاليسا رطل ويصير في انا
نحاس ويوضع فوقها حجر ثقيل ويصب عليها ستة وثلاثون
رطلا من ما البير ويترك يوما وليلة ثم يغلى غليانا جيدا
حتى تخرط قوتها في الما ويرفع ويصفى ويروق واصبغ
منها ما شيت فان لونها يجي مليحا والله اعلم صباغة
البليجة لليمولي يوخذ بليجة جديدة رطل واحد وتغسل وتصير

هو نها كبريتي

في انا

١٢

فى انا من نحاس مع اوقية من الاطرون البرى ويصب
عليها اربعة وعشرون رطلا من ما البير ويترك ليلة كاملة
ثم يغلى بعد ذلك حتى تخرج قوتها فى الما ثم يرفع ويصفى
ويروق ويصبغ به فانه يجى نباتى اللون والله الموفق
صناعة صباغ الكركم يوخذ من الكركم المدقوق نصف
رطل بعد النخيل ناعما ويوضع فى صرة فى انا من نحاس نظيف
ويصب عليها من ما البير ثمانية عشر رطلا ويترك ليلة
كاملة ثم يغلى حتى تخرج قوته فى الما ويرفع ويعصر الصرة
ويرمى التفل ويصفى ويروق واصبغ به ما شيت من
الورق فانه يجى مليح اللون والله الموفق صناعة صباغ
التبن الابيض يوخذ من ناعم التبن الابيض مقدار رطلين
ويغسل من التراب ويصفى ويصب عليه ستة وثلاثون
رطلا من ما البير ويثقل بحجر ثقيل ويترك يومين وليلتين
ثم يغلى حتى تخرج قوته في الما ويرفع ويصفى ويروق
ويصبغ به والله الموفق صناعة صباغ قشر الثوم رمادى
يوخذ من قشر الثوم الشامى مقدار نصف رطل وينقع
فى ثمانية عشر رطلا من ما البير ويترك يوما وليلة ثم يغلى
حتى تخرج قوته فى الما ويرفع ويعصر ويروق ويصبغ منه
الورق فيجى مليحا على صفة الرماد صباغ الحلبة يوخذ

من ورق الحلبة الحضر قدر ما تريد ويدق في هون من الحجارة
ويعصر ما وها ويصفى ويروق ويصبغ منه الورق فانه يجي
احضر اللون والله الموفق صناعة صباغ ورق البصل يوخذ
من ورق البصل الاحمر وزن رطل واحد وينقع في اربعة
وعشرين رطلا من ما البير ويترك يوما وليلة ويصفى ويروق
ويصبغ منه الورق فانه يجي مليحا في اللون والله الموفق
والصباغ براىق الدودة وكذا بالبقم الاحمر وبالزنجفر
وبالزنجار وبقشر الرمان ينقع ليلة ويغلى ويصفى و
يروق ويصبغ به والصباغ بالدودة المكررة تخرج مليحة
في اللون صباغة العصفر يخرج لونه وردي زاهي
وصفته يوخذ عصفر جيد اجدي ما مقدار رطل ويغمر بماء
عذب يوما وليلة ثم يعصر ويجفف قليلا ويفرش على ستة
او منخل ويصب عليه من ما الليمون المالح المغلى الحار
مقدار رطلين واستعمل به قليلا قليلا ثم استنزل بالما
الحار قدر خمسة ارطال قليلا ثم يعصر ويرمى الثفل واصبغ
من التصفية يخرج لونه وردي والله الموفق صناعة
تنشية الورق بعد الصباغة يوخذ من بياض البيض
قدر ما تحتاج اليه ويصير في اناء ويضرب في قطعة شب زفرى
حتى يصير له قوام وانت تضربه بالشب حتى ينحل بعد ذلك

ويظهر

ويظهر له رغوة ثم ارفع الشب عنه وارفع الرغوة عنه
وخدمته بالسفنجة وادهن به الورق من الوجهين على لوح
رخام او لوح خشب او صاحنية نحاس وانشره على حبلين متقا
بلين لبعض بينه وبين الاخر قدر شبر ليلا يلصق الورق
على بعضه فلا يتخلص ويتلف فاذا نشف فارفعه وامسحه
بالخورشة واصقله بالنهر بعد ذلك فيجي على طبق المراد والله
الموفق **صناعة نشا القمح** يوخذ منه نصف رطل ويسحق
سحقا جيد ويصير في انا ويصب عليه ما بير لكل اوقية من
النشا عشرين اوقية من الما ويغلى على نار لينة حتى ينضج
وعلامة نضجه انه يوخذ جمرة من النار ويغمسها فيه فان
انطفيت على حالها تنطفي فارفعه وخدمته بالسفنجة وادهن
منه الورق الذي تريد تنشيه وانشره على حبلين متقابلين
حكم ما سبق والله اعلم **الباب السادس في حل الذهب
والفضة والاكليل** وخلافه صناعة حل الذهب او الفضة
يوخذ ورق الذهب او ورق الفضة ويسحق بما الصمغ على
الصلاية او في طبق سحقا بليغا حتى يذوب ولا يبقى له اثر
في الصمغ ويرفع ويصير في انا ويغسل بالما ويصفى الما عنه
ويجفف على النار قليلا ثم يحل الغرا الابيض الجيد او الصمغ
الشامي ويمزج به على قدر الكفاية ويكتب به والله اعلم

صناعة حل الذهب وجه اخر يوخذ من ورق الذهب او
الفضة و يوخذ شيا من العسل الابيض وتضع منه شيا قليلا
على الرخامة وترفع ورقة اخرى من الذهب او الفضة
وتسحقها سحقا ناعما حتى لا يبقى لها اثر وترفع اخرى كذلك الى
انتها شغلك وتاخذ الجفافة من البحر وترفع بها الذهب او
الفضة الذي على الرخامة وتجعله في اناصيني او افرنجي
وتصب عليه الما حتى لا يبقى شي من الذهب وتصفيه ثلاث
مرات وان كان هو للكاغد اجعل فيه شيا من علك الطلح الشامي
وان كان للجلد اجعل فيه شيا من غرى الحوت بالمقدار وشعيرة
من الزعفران واما غرى الحوت ان عملته فسخنه على النار
واعمله في الدواة واكتب به والله الموفق صناعة اخرى في حل
الذهب يوخذ صمغ عربي ويذوب في الما البارد حتى يصير مثل
العلك في ناصيني ثم يوخذ الورقة من الذهب وتدلكها باصبعك
السبابة حتى يمتزج بعضه ببعض وهكذا تاخذ ورقة بعد ورقة
على قدر شغلك حتى يغيب الذهب ولا يبقى له اثر وتزيد عليه
قليلا من الما واذا كانت الشمس حارة تتركه في الشمس حتى
يشرب ماه وان لم تجد الشمس فسخنه على نار لينة الى ان
يشرب ماه وارفعه ورد عليه من الما قليلا وحركه وتاخذ
قلم الشعر وتغوص على قلم الكتابة وتكتب به وبعد ما تجف

الكتابة

الكتابة في القرطاس حركه بالجزعة يرجع لامعا والله الموفق
باب في حل الذهب او الفضة للكتابة وطريقته ان تاخذ
صمغ عربي ابيض نقي البياض اسحقه ناعما واجعله في زجاجة
نظيفة سالمة من الزفر واجعل عليه من الما العذب مقدار
ما ينحل به الصمغ ويصير مثل قوام العسل الثخين ثم خذ
طبقا صينيا او فرنجي سالما من الزفر واجعل فيه قليلا من
الما العذب واجعل فيه حصوة ملح طعام ثم خذ صمغا مثله
سالما من الابزار والزفر ايضا واغسل يدك وقص اظافرك
خوفا من الوسخ ورايحة الزفر واحترز في ذلك حق الاحتراز
فان الذهب والفضة لا ينحل مع رايحة الزفر وان انحل
يتقطع ولا يكتب ثم صب من الصمغ المحلول قليلا في الصحن
بقدر ما يكفي الذهب ثم خذ ورقة من الذهب او الفضة
واضربه بخنصرك فيما في الصمغ وانت تصحن فيه باصبعك
حتى يمتزج كالعسل وخذ ورقة بعد ورقة حتى يفرغ ثم بعد
انمحاكه بالصمغ صب عليه ما عذبا صافيا وحركه واصبر
عليه حتى يرسب الذهب ثم صفي الما عنه وهكذا مرتين
او ثلاثة حتى تصفي من الصمغ ثم صفي الما عنه وجففه
على نار لينة حتى لا يبقى فيه ما ثم خذ قليلا من الغرا الشامي
بيته في الما الحلو وحله على النار ونقط منه على الذهب

او الفضة نقطة بعد نقطة واقتله به ثم صبب عليه الما حتى
يعلوا فوق الما واصبر عليه حتى يرسب واكتب به والله اعلم
صفة اخرى للذهب والاكليل وهو انك تاخذ نقط صمغ
منقوعة يومين مثل العسل الابيض وتضعها في طبق صيني
او افرنجي وتاخذ ورقة من الذهب وتدعكها باصبعك الوسطى
حتى ينفتل بما الصمغ وهكذا تاخذ الثانية والثالثة بقدر
المطلوب ثم بعد ذلك نقط اصبعك في الما وتدعكه قدر ربع ساعة
ثم توضع عليه الما الصافي وتحطه في ما صغير طبق صغير وتروقه
حتى يرسب وتصفي الماعنه وتضع عليه ماجديدا ثم بعد
ذلك سيح الغرا وضع عليه قدر خمسة نقط ثم بعد ذلك
تضع الذهب على النار حتى يسخن قليلا ثم تفوج الطبق و
تصبر عليه حتى ينشف الذهب قدر اربع دقايق وبعد ذلك
فغط القلم في الما ثم في الذهب المروق وتعمل به ما شئته
من كتابة او خلافها والله اعلم صناعة حل الاكليل
يوخذ الاكليل ويسحق على صلاية رخام بالعسل الاسود
سحقا بليغا حتى لا يبقى له اثر في العسل ولكن اخذك من
الاكليل ورقة بعد ورقة حتى تذوب الاولى والثانية وهكذا
ثم تضعه في انا صيني او افرنجي وتصب عليه من الما العذب
ويمرس ويروق ثم تصفي الماعنه ويوضع عليه ماجديد

ويدعك

ويدعك كالاول ويروق ويصفى الما عنه ويضاف عليه ما جديد
وهكذا حتى لا يبقى منه الاوساخ شي ثم يجفف على النار ويرفع
في اناء زجاج الى وقت الحاجة اليه فيوخذ منه على قدر
الكفاية ويضاف عليه الغرا المحلول بالما ويمزج به ويكتب
بالقلم الشعر والله اعلم **صفة اخرى لذلك** يوخذ الاكليل
ويسحق مع الصمغ على الصلابة حتى لا يبقى له اثر ويرفع
ويصير في انا وتزيد عليه من الما ويعكر ويروق ويصفي
وهكذا حتى ينظف من الاوساخ ثم يصفى ويجفف على النار
قليلا ثم يحل الغرا في الما على النار ويضاف على الاكليل
قدر الكفاية ويستعمل والله سبحانه وتعالى اعلم **الباب
السابع في حل السندروس** وعمل الغرا تاخذ من السندروس
قدر ما تريد ويكسر قطعا قدر البندق ويثقب وتنظمه في سلوك
حديد ثم يوخذ زجاجة واسعة الفم على قدر السلوك ويصب
فيها روح الشراب او من دهن النفط قدر السندروس اربع
مرات وتوضع السندروس المنظوم بسلوكه في جوف الزجاجة
بشرط ان يكون مرتفعا عن روح الشراب او دهن النفط
مقدار ستة قراريط ويسد الوصل بطين الحكمة وتطين
اسفلها الى حد النصف ويعمل لها كانونا مثقوبا من اعلاه
على قدر الزجاجة ويوقد تحتها بنار لينة مقدار اربع ساعات

اواكثر حتى ينحل السندروس وينزل فى اسفل الزجاجة
ونرفع ويرمى السلوك ويوخذ من المحلول وتدهن بها ما
شيت فانه لينشف من ساعته والله الموفق صفة
وجه اخر فى حل السندروس يوخذ منه قدر نصف رطل
ويحل فى ثلاثة امثاله زيت نغط على نار لينة حتى ينحل
جيدا ويرفع وادهن به ما تريد ولكنه ينشف بعد خمسة
ايام او اكثر والله الموفق صناعة الغرا المسمى بغرا
الحلزون تاخذ من الحلزون الصحراوى وتضعه فى مهراس
حديد ودقه جيدا وضعه فى قدر الرصاص الى الليل
وضع عليه الما قليلا الى الليل وهو فى القدر على النار
وحركه حتى ينحل فهذا الغرا الذي يصلح للكتابة
والرهانة عمل غرا من كتاب الرسايل تلصق به
الزجاج وغيره من الاواني وصفته خذ قدرا من الجبن
العتيق وخرطه رقيقا وزده ملحا وضعه على صلاية
ثم تغلبه بحجر ثم ضعه فى حر الشمس دهنه ولا يبقى فيه
دسم ثم اغسله من ملحه ودعه فى الشمس حتى يجف
اسحقه جيدا وخذ منه جزا ومن غرا السمك جزا
وذوب غرا السمك بالما والق عليه الجبن وضع عليه ربع
جزء مداد يهودي فاذا اختلط اطل به ما شيت فى الحمام

فاذا

فاذا امسك لم ينفك ابدا ولو اوقدت عليه بحطب الارض
والله اعلم صنعة لصاق تلصق به كلما انكسر من الاواني
وغيرها تاخذ كلسا وتضيف اليه لبنا حليبا وزيت حار
وصفار بيض دجاج فقط وتضرب الجميع ثم ضع عليه قليلا
من العسل وجير مطفي واضرب الجميع حتى يمتزج ثم اطل به
الانا او القصعة طليا جيدا ثم اتركه حتى يجف ثم تعيد
عليه باللصاق واتركه حتى يجف وهكذا ثلاثا فاحتفظ
بتلك الفوايد صناعة طين الحكمة يوخذ من الطين
الاسرايلي الاصفر او الاحمر ثلاثة اجزا ومن دق الساس
وسحاقة الزجاج والشعر والعظام البالية والملح والجير
من كل جزء حتى يكونوا اجزاء ابعا ثم تجمع الجميع ويعمل في
صلاية ويسحق بالفهر واستنزله بالما واسحق حتى يصير له
قوام وتوحيده فهذا هو الطين المحكم وهو ان تاخذ الاجزا
بعد ان تصفى الطين من المنخل وتنخل الرمل ايضا وهي
من هذه الاجزا فانه غاية ونهاية فاحتفظ بهذه الخواص
والله اعلم الباب الثامن في فنون وشيفة
ينتفع بها صناعة تليين الاجساد الصلبة يوخذ
ثلاثة مثاقيل مغنطيسا ومثقال من البورق ومثله
نطرون ويستعمل فاذا اردت البياض فاسحقه بثلاثة

اجزا خل خمر كل يوم سبع ساعات فانه يلين كل صعب ويصلح
كل فاسد والله اعلم صناعة عقد الزيبق تاخذ من
الرصاص العلقي جزء وحله وضع عليه بورقا جيدا وزفتا
وقطعة شحم بقرة فاذا اكلت النار الزفت والشحم وفضل
في المغرفة الحديد ارفعها وصب العبد الحي بوزن
القلعي ثم صره بعد ما يذوب الذكوران في النار
اخرجه ثم خذ شاذروان مثل العبد وذوبهوا واسحقه
ولته بحليب وشي من الدهن فانه ينعقد والله الموفق
صناعة البرام اذا اردت تصنع براما وانية من انواع
الحجارة فخذ من سحالة البرام خمسة اجزا ومن المرتك
الذهبي اجزاء ثم تاخذ كبيران منقع في الما حتى تبتل وصرها
في خرقة كتان واعصرها يخرج منها الزبد وينقي ما كان
فيها من الحصا والقشور وغيرها ثم بل السحاقة بالما
المعمول ثم اعمل منه ما شئته من الاواني وجففها فاذا
جفت ضعها في التنور حتى تنحجر وتعود كالاول فهذا عمل
كل شي من الاحجار مما لا يحترق وفي هذه الساعة يخرج لك
مثل الام والله اعلم صناعة منشار الحكمة اذا اردت
ان تصنع منشار تنشر به العزون والزجاج والرخام
والحديد والجزع واي شي اردت كما تقطع السكين في

البطيخ

فى البطيخ فخذ من العطران الذي يدعى قطر التنيه و
علامته ان تخرج من زبل من اكله مانه تاخذ منه بعدن
الحاجة ومن ما الكبريت الجبلي فانه له خاصة في هذا
المعنى وعصارة اشنان فارسي رطب وعصارة عوسج
ودردي الخمر العتيق وزبد البحر ونشادر ودراريح وعصارة
شجر البنج اجزا سوية يسحق اليابس ويخلطه بالرطب وتقع
الكل في قارورة وتضعها في الزبل اربعة عشر يوما وكل
ثلاثة ايام تجدد الزبل فانه ينحل ما را ايتا غليظا ويجيد
سما قاتلا فى الوقت امسق منه منشارا او سكينا واعمل
له اسنانا صغارا وان كانت سكينا اعملها جدين فاذا
فرغت من ذلك خذ لبدا والقه فى بول عتيق ثم اخرجه
منه وجففه في الظل ثم اسقه من هذا ثم احم واسق
الما من اللباد كما يسقى السيياف السيف فاذا اشرب
لفه فى خرقة وصنه عن الغبار فانه غاية وادخره لوقت
الحاجة فانه غريب جدا **وما يلين** الاجساد الصلبة
اذبه واطعمه السندروس ثلاث مرات ثم صبه فى نفطه
مرارا فانه يلين لينا عجيبا **وما يلين** العاج انقعه فى
ما الليمون فانه يلين **وما يجمد اللبن** اطرح فيه الورد
او الانفحة يحصل المطلوب **صناعة** تنقية الحديد

يحمى الحديد ويسقى ببول ثور فانه يرجع فولاذا وان اردت
ان يسقى فولاذا مرجع جيد ا تحميه وتطفيه في لبن حامض
وان طفي في الروض رجع فولاذا كما كان وهذا وصفه اخر
في غير هذا العلم مما يقارب هذا الفن وهو مما يعرف
الشخص همته الى قليله استدل به على كثيره والله اعلم
صناعة استنزال الحديد اذا اردت ذلك تاخذ برادة حديد
تغسل بالما والملح الى ان ينقى من السواد ثم تسحق بمثل
ربعها زرنيخا اصفر ثم تعمل خرقة وتشد من حولها وطينها
مرتين ثم يترك الى انه يجف ثم يعاد وتترك مطينة في تنور
ليلة ثم تخرج وتغسل بما وملح حتى ينقى سوادها ثم يسحق
مع الزرنيخ بمثل ربعها ثم تطين وتعمل بها كالاول وهكذا
ثلاثا ثم تستنزل بزيت واطرون فانه يخرج الدرهم بعشرة
من القلعي المنقى اعمل منه ما شيت من الاواني وغيرها
فانه غاية والله اعلم صناعة سبك الاجساد والارواح
اما مدبرة واما غبيطة او ممزوجة او كيف كانت فانه
يذيبه ويجعله كالما الجاري وهو ان يحمى الشي المحتاج
الى حله ثم تضع على كل رطل منه درهما من الدوا فانه يجري
كالما وايضا فانحله يحل مثل ذلك بان يحمى الجسد ويطفى
فيه فانه يصير ما رايقا وصنعته ان تاخذ بورقا ونطرون

وقليا

وقليا محرقا اجزا سوا ودقه ناعما وضعه في حريرة خضرا
واسقه من بول الصبيان بالسحق له ثم اجعله في الجرة
ثلاثين يوما ثم ضعه بعد ذلك في قارورة وضع عليه خل
خمر حامض مصعدا على كل رطل من الدوا ثلاثة ارطال
خل خمر ثم ضع في سرقين الخل عشرة ايام ثم تخرجه تصعده
فيكون شديد الحرارة تفعل به ما تشا واحتفظ به والله
الموفق صناعة الطلق وهو ان تاخذ منه ما شيت فضعه
في صرة ثم تربط عليه ثم فدميه في قدرة الغول الى ان
يستوي الغول تخرجها تجدها محلولة ويكون مع الطلق
حصيا ان تتحرك في ما الغول حتى ينزل من الخرقة تزلق عنه
ما الغول تجده محلولا والله اعلم صناعة جلا الذهب
واحسن ما يجلى به الذهب الناقص في العيار وهو
زاج سحق وشب يماني ونشادر وملح اجزا متساوية
ليسحق ويجعل بقليل من الما وتضع على المذكور ثم يحمى
الى ان تظهر الحمرة فقد اعمى عليه كان خرج جيدا فلا باس
والا فاعد العمل حتى يخرج في غاية الحسن واما ما تحل به
ساير المعادن تخذ زنجارا وتضعه في قرعة وتسقط رماده
وتحمل منه نشادر فانه يحل الذهب والله اعلم صناعة
دباغ الجلد اذا اردت ان تدبغ جلدا يملح بالملح ويترك ثلاثة

ايام متقالا عليه بحجر ثم يغسل جيدا ويوخذ من الشب مقدار
رطل ونصف ويدق ناعما ويضاف اليه مثله ملح طعام
مدقوق ناعما ويطرح على الجلد ويشد عليه بالمسافير من
اطرافه ويترك ثلاثة ايام متوالية ثم يزيل ما عليه من
الشب والملح قليلا ثم يدعك بحجر حتى يزول ما عليه من اللحم
وخلافه ولا يبقى فيه اثر ويبيض وينعم ثم يوخذ من دقيق
الشعير قدر قدح ويضرب في لبن حامض مع قليل من الشب
ويرفع الجلد ويدهن به ويطبق ويترك ثلاثة ايام ثم ينفض
ما على الجلد نفضا جيدا بالعصى ويستعمل والله اعلم
تمت هذه المجموعة على يد صاحبها الفقير محمد ابن عيسى الطنطاوي
يوم الجمعة المبارك اوله يوم من ربيع الاخر ١٢٦٨ من هجرة من له
العز وتمام الشرف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العلامة ابو العباس
احمد بن على البوني قدس الله روحه امين الحمد لله الذي اودع
سره المصونه في عباده المخلصين وخص بغوامض علمه من
اختاره ولم يخالطه الظنون فوصف نفسه بما لا يصفه الواصفون
انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون لا يسال عما يفعل وهم
يسالونه احمده على ما اسبغ من نعم وافره واساله خير الدنيا والاخره
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ننجوا بها يوم
الفزع الاكبر وترجح ميزاننا اذا ابرز الناس للحساب والمحشر واشهد
ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الطاهر المطهر وعلى
اله السادة الغر المهاجرين منهم ومن نصرها طلع نجم وزهر

وبعد

وبعد فقد سالني بعض اهل الرغبة عن السر الكريم المخفي وهو
بسم الله الرحمن الرحيم فجعلت الجواب طالبا للثواب كوبا درت الي
ما اشار اليه وقد ذكرتها هنا بخواصها واسبابه نزولها وما
يتعلق بها من جمع وتكسير وتفصيل وكتابة وتلاوة واعداد وتصحيح
واسناد على سبيل الاختصار وبالله الاعانه روى ان الله تبارك
وتعالى لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اهتزت لها الجبال الراسية
وتزلزلت لها الارضون السبع والسموات وازدادت الملائكة ايمانا والمخلوقات
يقينا وخرت على وجهها وتحركت الافلاك وذلت لعظمتها الافلاك وكانت
مكتوبة على جبينه عليه الصلاة والسلام من قبل ان يخلق بخمسماية
عام وكانت مكتوبة على جناح جبريل عليه السلام يوم نزوله الى ابراهيم
عليه السلام فقال بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وكانت مكتوبة على عصاة موسى عليه السلام بالعبرانية
ولولاهي ما انفلق البحر لموسى وكانت مكتوبة على لسان عيسى عليه
السلام يوم تكلم في المهد صبيا وكان يتكلم بها على الموتى ويبرا الاكمه
والابرص باذن الله تعالى وكانت مكتوبة على خاتم سليمان بن داود
عليهما السلام ومن خواص فضايلها انها اول سورة في القران وفي هذا
كفاية وقد قسمتها الى ثلاثة ابواب الباب الاول في خواصها
وفايدة تلاوتها بالعدد الباب الثاني في بيان تكسيرها وما
يتعلق بها من المنافع الباب الثالث في حملها وكتابتها مقطعة
على ما قررنا وكل ذلك يحتاج الى بيان وايضاح الباب الاول في
خواصها وفايدة تلاوتها وعددها اذا تلاها الشخص اعداد حروفها
سبعماية وستة وثمانين مرة مدة سبعة ايام على اي امر كان من
جلب نفع او دفع ضرر او كساد بضاعة فانه يبيعها ويربح فيها ربحا عظيما
واذا تلاها عند النوم احدى وعشرين مرة امن في تلك الليلة من
من الشيطان وتقيه من السرقة والحرق وامن من موت الفجاة وهي تنفع لكل
بلاء ودا واذا تليت في وجه ظالم خمسين مرة ذل له وألقى الله في قلبه الهيبة
واذا تليت على وجع مايه مرة ثلاثة ايام زال ذلك الوجع باذن الله تعالى
واذا تليت في اذن مصروع احدى واربعين عوفي من ساعته واذا تليت
عند طلوع الشمس وانت مقابلها ثلاثماية مرة وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم

ماية مرة رزقك الله من حيث لا تحتسب ولا يحول عليك الحول الا وقد اغناك
الله تعالى من فضله وقد قيل انها اسم الله الاعظم واذا تلاها المحبوس
ثلاثة ايام في كل ليلة الف مرة خلصه الله تعالى ولو كان محبوسا على قتل
واذا تليت يوم الجمعة والخطيب على المنبر واقسم على كل شي في خاطره ادركه
واذا تليت على قدح ما عدد هذا المتقدم وسقاه لمن يريد احبه باذنه الله
تعالى واذا سقى ذلك الما للبليد عند طلوع الشمس زال ما به من البلادة وحفظ
كل شي سمعه واذا تليت عند نزول المطر احدى وستين مرة بنية الاستسقا
لاي موضع كان سقاه الله ذلك اليوم ولو كان بالمشرق والذي يريد بالمغرب
واذا تليت بعد صلاة الصبح بنية صادقة وقلب خاشع اربعين يوما
افاض الله على قلبه فوايض الاسرار وراى في نومه ما سيحدث في العالم
وعدد تلاوتها الفين وخمساية مرة وشرحها يطول وعرضنا عنه خشية
الاطالة وفي هذا القدر كفاية والله اعلم الباب الثاني في بيان
تكسيرها وما يتعلق بها من المنافع اعلم يا اخي وفقني الله واياك الى
الى ما صرحت بهذه البسملة وخواصها الا لمن ينتفع بها في طاعة الله ولي
عليك وكيل فاذا اردت ان تعمل بها لقضا الحوايج والدخول على الملوك
والجبابرة فصم يوم الخميس وافطر على زبيب او تمر او سكر وتصلي المغرب
وتقراها ماية واحدى وعشرين مرة وعند اخذ مضجعك تتلوها الى ان
يغلب عليك النوم فاذا اصبحت يوم الجمعة صليت الصبح وتتلوها العدد
المتقدم كل صلاة الى صلاة المغرب واذا كتبت في كاغد بزعفران ومسك
وماورد وبخرتها بعود وعنبر فوالله ما حمل ذلك الكتاب رجل او امراة الا كان
في اعين الناس كالقمر المنير وكان عزيزا وجيها مهابا مطاعا محترما وكل من راه
احبه وتقضي حاجته والقى الله عليه الهيبة والمحبة في قلوب الخلق
وهذه صفة التكسير ب م اس الرح م ره رراح لري م س رن
كتبت هذا احدى وعشرين مرة او تسعة عشر وعلقت على الصغير
الذي يتروع في نومه زال عنه ذلك باذن الله تعالى واذا كتبت في ورقة
خمسة وثلاثين مرة وعلقت في البيت لم يدخله شيطان ولا جان وتكثر البركة
فيه وان علق ذلك الكتاب تاجر كثر زبونه وزاد ربحه ونفقت بضاعته
وصرفت عنه جميع الظالمين باذن الله تعالى واذا كتبت في اول يوم من
المحرم في ورقة بيضا ماية وثلاث عشر مرة وحملها انسان لم ينله سوء ولا

مكروه هو واهل بيته في ذلك العام واذا كتبت في ورقة للمراة التي لا تعيش لها ولد
والعاقر التي لم تحبل بعد طهرها من الحيض ثلاثة ايام وحملت الكتاب ووطيها
زوجها ولا تفارق الكتاب مدة ستة عشر يوما وبعد ذلك تضعه فان المولد
ياتي فيه الخير ولا ترى في حملها الم ولا ثقل وعدد الكتابة المحمولة احدى وستين
مرة وترى في المولود ما يسرها باذن الله تعالى جربنا ذلك وصح مع صدق النية
بقدرة الله تعالى واذا كتبت هكذا مجموعة بسم الله الرحمن الرحيم في ورقة بيضا
ثمانية مرة ومرة ودفنت في الوادي والمزارع حسن زرعها وثمرها وامنت من جميع
الافات ونمت واحاطت بها البركة وصلحت وبلغت منتهاها وبلغ منها ما يريد باذن
الله تعالى واذا كتبت سبعين مرة ووضعت مع الميت في كفنه امن من هول منكر
ونكير وكانت له نورا في قبره الى يوم البعث واذا كتبت سبع مرات في لوح رصاص
اسود ووضع اللوح في شبكة صياد اجتمع عليه السمك من كل مكان وياخذ منه
ما يريد ببركة الاسم الاعظم واذا كتبت في بطاقة مرة واحدة ووضعت تحت فص
الخاتم ووضع ذلك الخاتم في لبن معين وشربه الملسوع شفا من السم من ساعته ويبرا
باذن الله تعالى **الباب الثالث** في حملها وكتابتها مقطعة على هذه الصفة
ب س م ا ل ل ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ي م اعلم ان فيها سرا كريما وشرحا عظيما الباء بهاء
الله والسين سنا الله والميم مجد الله وملكوته والالف واللام لطفه والها هو الله
الذي لا اله الا هو والالف امره والميم الملك والحا الحي والرا روف والميم ملكه والنون
نعمته والرحيم كذلك واذا كتبت من البسملة هكذا احدى وعشرين مرة ووضعتها في
مال زادت فيه البركة والنما واذا كتبته س هكذا مايتي مرة ومرة واضفت
اليها هذه الاحرف س ل ا م ع ل ي ن و ح ف ي ا ل ع ا ل م ي ن وسقاها الملسوع
افاق من ساعته وعافاه الله تعالى واذا كتبت هكذا في ورقة وتنظر اليها احد كل يوم
اربعين مرة وهو يقرا قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الى قوله قدير لم يبرح من اي مكان يا الله
الخير ويبارك له فيما تعلقت به يداه ويلهمه الله فعل الخير واذا كتبت خمسين مرة هكذا
وحملته ودخلت به على سلطان او ظالم امن من شره ولم ينله مكروه واذا كتبت
مكررة هكذا ن رح ل ه ا وكتبت معها اسم من تريد مكسرة مع حروف تكسرها الرحمن
المقلوبة وحملتها فانه ما يلقاك احد الا يقضي حاجتك ويبادر الى خدمتك ولو طلبت منه القا
نفسه في النار لفعل ذلك واذا كتبت هكذا ا ل ر ح م ن سبع مرات مع اسم خادمك
الذي يكثر الاباق ودفنت ذلك الكتاب في البيت وثقلته بحجر فان ذلك الخادم لم يهرب من
البيت ولم يخطر له الهروب باذن الله تعالى واذا كتبت الرحيم مايتا مرة وتسعة وتسعين مرة
وحملت ذلك الكتاب ودخلت الحرب لم يعمل فيك هذا السيف ولا الرمح ولا السهم وكل ما لا فاك

عنه منك باذن الله واذا كتبت في ورقة احدى وعشرين مرة وعلق على صاحب الصداع
زال عنه باذن الله تعالى واذا كتب اسمه الرحمن في كف مصروع وتكلمت في اذنه
سبع مرات افاق من ساعته واذا كتب هكذا الرحيم وجعله في خاتم فضة
وزنه درهم رزقه الله حامله الجاه والهيبة والجلال والقناعة وخواص ذلك
وشرحه يطول وفوائدها لا تحصى ولا تحصر ومنافعها تم المحمدات والحمد لله
وحده فايدة عن كعب الاحبار رضي الله عنه ان الله اوحى الى عيسى عليه الصلاة
والسلام انه من اكثر من قوله بسم الله الرحمن الرحيم اعتقه الله من النار
وقد ورد ان انهار الجنة تخرج من ميمات بسم الله الرحمن الرحيم تم ذلك بحمد
الله وعونه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

